

حلقات نور على الدرب (223) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين ابدأوا هذه الحلقة بالتهنئة للاخوة والاخوات المستمعين في كل مكان بمناسبة شهر رمضان المبارك ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير - [00:00:35](#)

نستأذنكم فضيلة الشيخ في بداية هذه الحلقة بتوجيه كلمة بمناسبة هذا الشهر المبارك لآخواننا واخواتنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد - [00:00:53](#)
وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد فهنيئا لكم ايها المستمعون في كل مكان من عباد الله اهل رمضان بدخول هذا الشهر المبارك هذا الشهر العظيم الذي - [00:01:14](#)
خصه الله جل وعلا بانزال القرآن الكريم وجعله احد اركان الاسلام جعل جل وعلا صيامه فريضة على عباده وسن نبه صلى الله عليه وسلم لامته تهجد هذا الشهر الكريم يقول الله جل من قائل - [00:01:43](#)
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ويقول نبه صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:16](#)
ويقول عليه السلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فهنيئا لك ايها المسلم وقد صادفت موسما كريما من مواسم الارباح ووجدت الاعانة من - [00:02:40](#)

اخواني كمسلمين بالمسابقة الى الخيرات والجد والاجتهاد في سائر الطاعات مما يجعل الراغب في الخير غير مستوحش في الطريق لكثرة السالكين والشأن ان كثرة السالفين تحفز الهمم عند الآخرين فيكثر - [00:03:07](#)
التطلع لمسائرتهم ومسابقتهم فكن من اولئك ايها المسلم هذا الشهر العظيم المبارك كثرت فيه خصال الخير للصائم دعوة عند فطره فحري بان ليطلب جلائل الامور ويخص الدين الاسلامي بالدعاء بالانتصار والانتشار - [00:03:36](#)
وحسن التمسك به من اهله هذا الشهر المبارك كان اذا اقبل بشر النبيون صلى الله عليه وسلم به اصحابه لان من عمل في خصلة بخصلة من خصال الخير تضاعف اكثر مما تضاعفوا في غير هذا الشهر - [00:04:14](#)
ثمان هذا الشهر خص بليلة هي خير من الف شهر وهي التي بدأ انزال القرآن فيه فيها كما ان عظيم الاجر يدركه الصائم الموفق ويدركه الصائم ايضا الذي يفطر للصوام - [00:04:41](#)

ويحسن اليهم ثمان الله اثنى على المستغفرين بالاسحار وهذا الشهر المبارك يتهيا المسلمون قبل طلوع الفجر في وقت السحر لتناول

سحورهم الذي سماه نبي الهدى الغداء المبارك وبين عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:05:12](#)

فظل تأخير السحور الى قرب طلوع الفجر والله امر عباده اهل الصيام ان يأكلوا حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم امرهم ان يتموا الصيام الى الليل - [00:05:48](#)

كان النبي يقول عليه افضل الصلاة والتسليم ان احب عباد الله يعني من الصائمين اخرهم سحورا واسرعهم فطرا يعني الذي يؤخر سحوره الى الوقت الذي يرى انه بدأ الفجر ويبادر للافطار - [00:06:12](#)

حال ما تغرب الشمس فحري بك ايها المسلم ان تعتني بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وتحقق الاقتداء به فان العمل كلما كان اقرب مشابهة بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:35](#)

كان اجل واكرم وانفع فكن حريصا على مصالحك راغبا في نجاتك من عذاب الله فان الله ينجي الذين اتقوا وان التقوى حقا هي بتعظيم شعائر الدين وكف الاذى عن المسلمين - [00:07:00](#)

والرغبة في ان يكون الانسان نافعا لنفسه نافعا لخوانه المسلمين فحقق ذلك ثم اذا حان الافطار فهبى نفسك بالدعاء فان السلف كان يقول قائلهم اني لا انقل هما للاجابة وانما انقل هم - [00:07:24](#)

للدعاء يعني انه اذا وفق للدعاء فان اكرم الاكرمين لا يبخل على عبده الصادق في التجائه ورغبته وقد قال وهو اكرم اكرمين وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال جل من قائل - [00:07:51](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان هبى نفسك ايها المسلم وقد بدأت في هذا الشهر المبارك ومضى منه عدة ايام ان تستدرك ما قد يكون فات - [00:08:17](#)

وان تهتم الاستمرار على العمل الصالح واذا امكن ان تزداد كل ما ازداد الشر نقصا ان تزداد بالعمل الصالح وان يكون شأنك في ذلك جاءنا من رأى الغنائم تقسم والزمن اوشك ان يتصرم - [00:08:41](#)

وخشي ان ينفرد منه الزمن قبل ان يأخذك حاجته كاملة واعلم ان الله جل وعلا يحب من عبده اللوح من عباده اللوح الذي يلح بالدعاء لكن اهتم ان تجعل بيننا يدي مطالبك - [00:09:07](#)

ثناء على الله وتمجيده له وعلان افتقارك اليه وشدة حاجتك الى لطفه وكريم عطائه وجود عفوه انه ميدان المتسابقين وزمن ادراك الارباحي للمشمزين الراغبين فيما عند اكرم الاكرمين احرص ان تصون لسانك - [00:09:33](#)

عن القيل والقال وفاحش المقال وتجنب الغيبة والنميمة واكرم لسانك الذي هو اداة ذكر الله ان تشغله بقبيح القول والسيء ما قال واذا اجترتك احد لان تخوض فيما لا يعني - [00:10:14](#)

وتنطق بما لا يليق فقل له ما امرك به النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول يعني صائم فان سابه احد الخاصة فليقل اني صائم اني صائم وليس ما عندنا ذلك ان يبدي - [00:10:47](#)

العمل وان يراني به وانما ليظهر ان من شأن الصائم ان يكف لسانه وان يقابل الجاهلين اذا خاطبوه بالسلام كحال اهل الايمان الذين يمشون على الارض هونا فاسأل الله لي ولك - [00:11:09](#)

ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه وان يصلح حالنا وحال المسلمين في كل مكان وان يجعل هذا الشهر المبارك شهر انتصارنا على النفس الامارة بالسوء وشهر انتصارنا على اعدائنا في كل مكان - [00:11:32](#)

وشهر اجتماع الكلمة لامة محمد صلى الله عليه وسلم ومجال التفاتها الى دينها والتفافها حول الشريعة ربها وتعظيم الشعائر دينه انه مجيب الدعاء وصلى الله على سيد الخلق اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:11:51](#)

احسن الله اليكم ايضا في مثل هذا الشهر المبارك ترد اسئلة حول صلاة التراويح هل الافضل متابعة الامام في الصلاة ام الاكتفاء باحدى عشرة ركعة كما يفعله بعض الناس ويخرج - [00:12:20](#)

عن متابعة الامام لا شك ان فعل من يكتفي باحدى عشرة في ركعة ثم يفارق جماعة المصلين لا يتحقق بشأنه ما قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم من صلى مع الامام حتى ينصرف - [00:12:30](#)

كتب له كأنما قام الليل كله والنبى عليه افضل الصلاة والتسليم لم يقل ان صلاة التهجد احدى عشرة ركعة لا تزيد صحيح جاء ذلك في الصحيح من حديث عائشة انها قالت - [00:13:00](#)

لم يزد صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة لكنها ايظا هي قالت كما في صحيح البخاري وغيره انه سيصلي ثلاث صلى ثلاث عشرة ركعة - [00:13:21](#)

وثبت ذلك ايضا من حديث ام سلمة الصحيح وثبت من حديث ابن عباس في الصحيح وثبت قول المصطفى صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح - [00:13:40](#)

صلى ركعة توتر لهما مضى او سبق وهذا القول منه صلى الله عليه وسلم يدل على انه لا حد لاكثر ركعات صلاة التهجد لكن اذا كان المصلي يريد ان يصلي كصلاة رسول الله - [00:14:00](#)

صلى الله عليه وسلم بان يطيل القيام ويطيل الركوع والوقوف بعده والسجود وجلوس بين السجدين فصلاة احدى عشرة او ثلاث عشرة افضل من صلاة ثلاث وعشرين او خمسا وعشرين او تسع وثلاثين - [00:14:22](#)

يقول الانسان يسابق من وراءه ويسابقه من وراءه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة يصلي اربعا تقول فلا تسأل عن طولهن وحسنهن ثم يصلي اربعا - [00:14:53](#)

فلا تسأل عن طولهن وحسنهن ثم يصلي ثلاثا وتقول انه يفتتح صلاته بركعتين فهذا الحديث تأكيد انه يصلي ثلاث عشرة ركعة وهذا الحديث غير الحديث الذي تقول فيه صلى ثلاث عشرة ركعة - [00:15:17](#)

كل هذا يؤكد ان احدى عشر ان الاحدى عشرة ركعة ليست حدا اعلى دائما واذا علمنا انه صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الواحدة بالسورة الطويلة وربما قرع بركعة واحدة - [00:15:44](#)

اكثر من خمسة اجزاء من القرآن قد صلى في ليلة ومعه احد الصحابة وقرأ في الركعة الاولى سورة البقرة وسورة النساء ثم اتبع النساء بسورة ال عمران وهذا في ركعة - [00:16:07](#)

هذه الاشارة العاجلة ارجو ان ينتفع بها الشباب الذين اخذوا بقول بعض العلماء المتأخرين رحمة الله عليهم وعلى علماء المسلمين وعلى كل مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:16:33](#)

ومات على ذلك في قوله انه لا يجوز الزيادة على احدى عشرة وهو قول طالبه جماهير علماء الاسلام فانه ثبت من طرق كثيرة عن عدد كبير من علماء السلف انهم يصلون اكثر من احدى عشرة - [00:16:56](#)

فمنهم من يصلي جماعة تسعا وثلاثين ركعة ومنهم من يصلي دون ذلك وعشنا الى وقت غير بعيد في هذه البلاد لا تجد مسجدا يصلي اقل من ثلاثة وعشرين ركعة انه من غير اللائق ادبي - [00:17:22](#)

بل دينيا ان يفارق ان نصلي الجماعة وهم يتهددون ويسألون ربهم ان يفارقهم ظنا منهم انه منهم على غير هدى ينبغي مراجعة كلام اهل العلم ببيان هذا المنهج وينبغي ان يبتعد المسلم عن الشذوذ - [00:17:48](#)

ومفارقة ما عليه الامة في امور تلقاها الخلف عن السلف بهذه الكثافة فنسأل الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه اللهم امين احسن الله اليكم هذا المستمع ابو ايمن من جدة يقول ما اقوال العلماء حول وجوب العمرة - [00:18:22](#)

اختلف كلام اهل العلم بامر العمرة هم مجمعون على انها من صالح العمل لكن اختلفوا هل وجوبها كوجوب الحج وانها داخلة في ركن الحج ولا يتم هذا الركن الا بادائها - [00:18:47](#)

او انها من فضائل الاعمال ونوافل الطاعات المؤكدة جاء الامر بها من نبي الله صلى الله عليه وسلم في اكثر من حديث وجاءت مقرونة بالحج لكنها في اقترانها بالحج اه في ذلك دلالة على عدم وجوبها في هذا الموقع - [00:19:14](#)

كحديث تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ان في الكبر وخبت الحديث والذهب والفضة وفي حديث اخر العمرة الى العمرة غفر لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الى غير ذلك - [00:19:49](#)

اختلف العلماء في وجوبها راتميا لكن ينبغي ان يعتني المسلم بها ويهتم بما دام فانها من فضائل الاعمال ينبغي الا يتركها الا اذا تعذر

عليه القيام بها والله اعلم احسن الله اليكم يقول في عام مضى جئت من الرياض الى جدة بالطائرة محرما. واخذت عمرتي وانا انوي ايضا اخذ عمرة اخرى بعد خمس - [00:20:14](#)

سنة ايام لوالدي وفعلا احرمت بها من جدة وفي فترة اخرى اتيت من ابهى بالبر واحرمت من الميقات واديت العمرة وانا انوي اخذ عمرة اخرى. فاحرمت بها من جدة بعد اسبوع من العمرة الاولى. فافتري احدهم ان علي - [00:20:44](#)
في كل عمرة دم لاني احرمت من جدة مع ان نيتي العمرة قبل الدخول فهل كلامه صحيح مع العلم انه زميل لي في العمل وليس بعالم يكفيك انه ليس بعالم - [00:21:01](#)

فانه لا يحل لاحد ان يتجرأ على دين الله وشرعه بان يكون لما ليس بواجب هذا واجب او ان يقول لما هو واجب ليس واجب الله ما قال اسألوا من هب ودب - [00:21:18](#)
وانما قال فسروا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عمرتك الاولى باحرامك من الميقات صريحة وفعلت الذي يجب عليك لانك وافد قادم وعمرتك الثانية من جدة فان كنت بعد ذلك اقمتم في جدة - [00:21:39](#)

فانت احرمت من موضع ميقاتك للثانية وان كنت خرجت الى جدة لاي حاجة واحرمت منها فعمل لا محذور فيه فليس عليك شيء في ذلك كله والله اعلم احسن الله اليكم سمعت انه لا يجوز اقامة جماعتين في المسجد لكن حصل معنا مرة هذا الامر - [00:22:05](#)
دخلنا والامام في التشهد الاخير فاقمنا الصلاة جماعة فلما سلم الامام كبرنا نحن للصلاة ولكن فوجئنا ان جماعة المسجد ينبهون الامام انه ترك ركعة فقام مباشرة لاكمال الصلاة مما جعل اثنين ممن كانوا معنا - [00:22:27](#)

يقومون بقطع الصلاة والانضمام للجماعة الاصلية بينما اكملت انا وثلاثة اخرين فما حكم صلاتنا لا شك انه كان عليكم عدم الاستعجال ومع ذلك فصلاتكم اعني الثلاثة صيحة واجتهاد اولئك ودخولهم مع الجماعة - [00:22:44](#)
وهو دخول لا خلاف في جوازه لا حرج فيه واما الخلاف في جواز طلعت اكثر من جماعة في المسجد الواحد فلاهل العلم في ذلك كلام الا ان الراجح جواز ذلك - [00:23:13](#)

ويدل عليه صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وهذا يشمل اداء صلاة في غير مسجد المصلي اديت فيه الصلاة او في لبس اوديت فيه الصلاة - [00:23:37](#)
ويصبر عليه له ايضا حديث من يتصدق على هذا وعمرو وعملكم من حيث اداء الصلاة جماعة بعد انتهاء الجماعة الاولى صحيح الا انه كان اللائق لو انتظرتم تتأكدوا من عدم احتمال - [00:24:01](#)

ما حصل فانتم اقمتم الصلاة قبل ان يسلم الامام كمهيئ كالمتهياً للاستعجال الزائد ونسأل الله ان يعفونا عنا جميعا احسن الله اليكم ما معيار قبول تقرير الطبيب سواء كان مسلما او غير مسلم في في العذر من بعض العبادات. مثل الصيام - [00:24:25](#)
ومنع السجود لفترة معينة ونحو ذلك. هل لابد للمسلم ان يحتاط بعرض نفسه على اكثر من طبيب ام يكتفي بطبيب واحد فقط لا شك ان هذا يعتبر خمرا من اهل الخبرة - [00:24:45](#)

والخبر يطلب فيه الثقة لكن اذا غلب على الظن انه لا غرض لهذا الطبيب وكان الطبيب حاذقا عالما بفنه فاعتماد قوله انه يؤثر على صحة الانسان في هذه العبادة امر معتبر - [00:25:04](#)
بلغونا المصلي نفسه ان سجوده يؤثر على عينيه على اجراء عملية ونحو ذلك وخشي عليها او خشي ان يكون الصيام مؤثرا في بطن الزوال علتها اجازة لها الفطر الا ان الاستئناس - [00:25:36](#)

برأي طبيب مختص او لا؟ نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة بايمن من جدة في هذه الحلقة يقول اذا تأخر المسلم ولم يحضر الجمعة فهل له اجر الجمعة؟ ام ان عليه ان يصلي الظهر مرة اخرى؟ اذا كان ينوي - [00:26:06](#)
اداء صلاة الجمعة واهتم بذلك لكن لم يتيسر فحديث ان الله كتب الحسنات والسيئات يدل على انه انه ادرك اجرها لكن لا يكون اجره كاجر من اداها حقيقة فالمضاعفة امان الاجر - [00:26:23](#)

يستدعي حصول العمل مع كماله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم

في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:26:49
ذكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق يريد
ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:27:04
بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم ايضا على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. شكرا لطيب متابعتكم والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:27:17